mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -502

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله رب الارباب اسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد. فمرحبا - 00:01:57

واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر اثير قناة ابن عثيمين الفضائية. في برنامجكم تيسير الفقه برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها مع ضيفنا لاجل ان نستفيد - 00:02:20

جميعا بشكل ميسر مختصر يستفيد منه كل سامع وراء. المسائل التي نطرحها هي تهم الجميع المسلم والمسلمة في حياتهما دائما وكذا الاحكام المتعلقة بعد مماتهما. مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن - 00:02:40

ناصر الشفري فبداية نرحب بمعالي الشيخ. اهلا وسهلا ارحب بك واحييك وارحب بالمشاهدين واسأل الله جل وعلا لهم العون والتوفيق على مصالحهم في دنياهم واخرتهم. اللهم امين. مشاهدينا قد استوفينا - 00:03:10

في حلقات ماضية بعدما دخلنا معكم في كتاب الزكاة مقدماتها واهميتها وفرضيتها ومتى تجب وما الاشياء التي تزكى وكذا عرجنا على شروطها واخذنا الاحكام المتعلقة بشروط الزكاة على من تجب - 00:03:32

وفيما تجب وكذا اخذنا بعدها الاحكام المتعلقة في مسائل الديون وزكاة حول الى غير ذلك من الاحكام. في هذه الحلقة معكم باذن الله سندخل الى انصباء زكاة بهيمة الانعام والتفصيل فيها. فعلنا في هذه الحلقة ان ندخل الى انصباء زكاة الابل. بعدما نأخذ في - 00:03:52

هذه الحلقة تعريفا عن بهيمة الانعام. ما معنى بهيمة الانعام؟ وكذا هل الزكاة في كل بهيمة الانعام وما معنى السائمة؟ ثم ندخل باذن الله في تفصيل انصباء زكاة الابل من اجل ان نستفيد جميعا - 00:04:22

بعدما نعرف ونحفظ هذه الانصباء لاجل ان نعرف كيف نستخرج الزكاة؟ وهل تجب في كل من يملك الزكاة ام لا؟ فليتفضل الشيخ في مقدمة حول ما ذكرناه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:04:42

اما بعد فان رب العزة والجلال اوجب الزكاة في اموال مخصوصة ولم يوجبها في جميع الاموال فاوجبها في بهيمة الانعام وفي الخارج من الارظ ويشمل ذلك الثمار والحبوب والمعادن واوجبها ايضا في عروض التجارة - 00:05:05
واوجبها في النقود. وما السلع قيم قيم السلع اول هذه الاموال ما يتعلق ببهيمة الانعام وكلمة اه الانعام اذا جمعت يراد بها الابل والبقر الغنم اما اذا قيل النعم فالمراد بها الابل فقط كما في حديث لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:05:29
خير لك من حمر النعم يعني الابل الجياد الابل الجياد اه اذا تقرر هذا فان بهيمة الانعام تشمل الابل والبقر والغنم تشمل ثلاثة انواع ولماذا سميت بهيمة الانعام؟ سميت باسم بهيمة لانها آآ لا تتكلم ولا تنطق ولا يفهم عنها ومن ثم سميت بها - 00:05:59
هذا الاسم اذا ما هي بهيمة الانعام ابل وبقر وغنم الابل يدخل فيها الابل العراب ويدخل فيها البخاتي التي لها سنمان كلها يقال لها ابل وهكذا بالنسبة للبقر يدخل فيها الاهلية البقرة الاهلي ووقع اختلاف في البقر - 00:06:28
الوحشي هل يدخل او لا يدخل؟ ولعل الاظهر انه يدخل وكذلك بالنسبة للجواميس جاموسة اه وقع الخلاف بينهم في دخولها وعدم دخولها اه لعلنا اظهر انه انها تدخل هكذا بالنسبة للغنم تشمل الظأن - 00:06:52
وتشمل الماعز باصنافها وانواعها وليعلم بان بهيمة الانعام لا تجب الزكاة فيها الا اذا كانت سائمة ما معنى سايمة؟ يعني انها ترعى. اما التي لا تذهب للرعي فانه لا زكاة فيها - 00:07:18
مثال آآ ذلك اذا كان عندك في الحوش آآ ابل فهذا لا زكاة فيها ولو تعدت خمس او عشر او عشرين اذا كنت انت الذي تجري بالعلف لها واما اذا كانت ترعى - 00:07:38
فهذه يجب فيها الزكاة. القول بحصر الزكاة في السائمة التي ترعى هو مذهب جمهور اهل العلم خلافا للامام مالك. دل على اه وايجاب الزكاة في السائمة فقط نصوص كثيرة منها ما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55
قال في السعي ما في كل اربعين آآ شاة. فدل هذا على انحصار آآ الواجب في آآ او انحصار صار يجاب الزكاة في السائمة اما اذا كانت معلوفة او كان يؤتى لها الاعلاف او كانت عوامل ونحو ذلك فان - 00:08:19
انه لا زكاة فيها عند جمهور اهل العلم خلافا للامام مالك. والرعي لابد ان يكون في الحول او في اكثره ولا يشترط ان تشبع من الرعي لو قدر ان كل الايام آآ تكون فيها راعية لكن يأتون بعلف اخر فحينئذ يقال لها آآ سائمة وبالتالي تجد - 00:08:41
الزكاة فيها. اما اذا اه كانت اه اكثر الحول لا ترعى ويؤتى لها بالعلف. فحينئذ هذه ليست اه سائمة وانما فهي معلوفة وبالتالي لا تجب آآ الزكاة فيها لو قدر ان ما لك هذه الابل يذهب الى الرعي فيقطعه ويأتي به الى آآ الاغنام - 00:09:05
الابقار فحينئذ لا تجب الزكاة في هذه الاغنام والابقار. لماذا؟ لانها ليست سائمة. السائمة هي التي ترعى اه بنفسها. اما ما يؤتى لها به من بهيمة من الرعي. فهذا لا يعد به لا تعد به - 00:09:34
اه سائمة اه اذا هذا هو بيان ما تجب فيه الزكاة من بهيمة الانعام وما لا اه تجب. نعم اه باذن الله اه ندخل الان في انصباء زكاة الابل تفصيلا من اجل ان نستفيد - 00:09:54
وقد آآ كتبناها في لحوها من اجل يكون فيها ايضاح اه مرتبة منسقة فعلنا ان نبتدأ باذن الله جل وعلا في اقل انصباء زكاة الابل يعني من بداية العدد الذي آآ تجب فيه الزكاة - 00:10:13
نعم آآ جزاك الله خير على كتابتك هذه اللوحة فهي توضح آآ مقدار الواجب آآ في كل خمس شاة اذا كانت الابل اقل من خمس. نعم. فانه لا زكاة فيها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما - 00:10:29
دون خمس زود صدقة فاذا ملك الانسان خمس وجب عليه شاة وجب عليه شاة فاذا ملك ست حينئذ لا يزيد شاة فقط لو اه وجبت عليه لو ملك سبعا فحينئذ لا تجب عليه الا الشاة الاولى. ثمان تسع - 00:10:48
الى ان تصل الى عشر اذا اصبحت عشرا فحينئذ يملك اه خمسا وخمسا وبالتالي تجب عليه شاتان. شاة. الى خمسة عشر. فاذا ملك خمسة عشر وجب عليه ثلاث شياه. الى عشرين - 00:11:14
فتجب عليه حينئذ اربع شياه الى ان تصل الى آآ خمس وعشرين فاذا وصلت عنده الابل الى خمس وعشرين. نعم. سواء كانت ذكورا

او كانت اناثا فانه حينئذ يجب عليه بنت آآ مخاض. يجب عليه بنت مخاض المراد - 00:11:29
في بنت مخاض ما تم لها سنة اكملت. سنة. اكملت سنة. جميل. سميت بنت مخاض. لان امها في العادة وفي الغالب تصبح اه حاملا المخاض الحمل. مم. مخاض يعني يراد به الحمل. الماخذ هي الحامل - 00:11:55
فاذا بلغت خمسة وعشرين وجب فيها بنت مخاض ولها تم لها سنة تم لها سنة ودخلت في السنة الثانية آآ ليس كون الام حاملا شرط في جواز اخراجها لو تمت سنة مم بنته آآ المخاض اكملت سنة - 00:12:16
وامها لم تحمل فحينئذ يجوز اخراجها في الزكاة. اذا ملك ستة وعشرين وسبعة وعشرين وخمسة وثلاثين الواجب فيها بنت ومخاض لا زيادة. اذا ملك ستا وثلاثين وجبت بنت لبون بنت لبون وهي التي لها آآ سنتان. لماذا سميت بنت لبون؟ لان امها - 00:12:37
اه ترضع لان امها قد وضعت حملت ووضعت فاصبحت ترضع اه بعيرا او آآ قعودا او ناقة بعد هذه البنت اللبون قال لماذا سميت بنت الابون؟ لان امها اصبحت ترضع ناقة صغيرة اخرى - 00:13:04
بنت اللابون تم لها سنتان. سبعة تلاحظ من هنا الفرق احدى عشر وان هنا الفرق عشر وانا الهنا الفرق آآ خمسة عشر وهنا الفرق خمسة عشر وهنا خمسة عشر وهنا ثلاثون - 00:13:25
آآ لا يوجد يعني الشارع تحكم او رأى مناسبة هذه الاحكام وان لم تظهر لنا هذه الاحكام ثم بعد ذلك اذا بلغت ستا واربعين فحينئذ يجب فيها ابنة ثلاث سنوات حقة وآآ هكذا - 00:13:44
لو كانت سبعة واربعين وثمانية واربعين الى ان تصل الى ستين اذا اصبحت واحدة وستين فالواجب فيها حينئذ جدعة. والجدعة لها اربع سنين. اربع اه لو اراد ان يخرج احسن منها - 00:14:04
ما تم له خمس سنوات وهي الثنية. نقول يجزئ ذلك لان الثنية اطيب من الجدعة آآ اذا آآ وصلت الى خمسة وسبعين ففيها كذلك جدعة الى ان تصل الى ست وسبعين ففيها ابنتا لب ثنتان - 00:14:24
وهم اللتان تم لهما سنتان. ثم بعد ذلك الى ان تصل الى واحد وتسعين ففيها عقتان اه لماذا سميت حقة؟ لانها استحقت طرق اه الفحل واستحقت ان يحمل عليها وان يسافر بها تم لها ثلاث سنوات - 00:14:44
دخلت في السنة الرابعة حقتان هذا هو الواجب في احدى وتسعين اه بعد ذلك اذا وصلت الى آآ بنتي آآ اذا وصلت بعد ذلك الى مئة وواحد وعشرين فالواجب فيها حينئذ هو - 00:15:02
بنات لبون. بنت اللابون كم سنها بنت اللابون كم سنها؟ ثلاث سنوات. تم لها سنتان ودخلت في آآ الثالثة. نعم. لذا ماذا سميت؟ بنت لبون. مم. لان امها اصبحت ترضع آآ وليدها الذي بعد آآ هذا - 00:15:20
اه اذا تقرر هذا بعد المئة وواحد وعشرين حينئذ يجب في كل اربعين بنت لابون هنا مئة وواحد وعشرين فيها ثلاث اربعينات فوجب فيها ثلاث بنات لابون اذا وصلت الى مئة وستين - 00:15:44
ففيها اربع بنات لابون مئتين فيها خمس بنات لبون وفي كل خمسين عقة اذا بلغت آآ الابل مئتين فصاحبها بالخيار بين ان يخرج اربع حقق واو خمس بنات لبون القول بان - 00:16:00
الفريضة تستقر بعد مئة وعشرين في كل اه اربعين بنت لابون وفي كل خمسين حقة هذا هو قول جماهير اه اهل العلم وهناك طائفة من اهل العلم يرون انه بعد المئة وعشرين تعود الفريظة على ما كانت عليه بحيث يخرج من مئة وعشرين - 00:16:24
اه يخرج الواجب في المئة والعشرين وما زاد على ذلك يخرج في كل خمس شاة وهذا هو مذهب الامام اه ابي حنيفة لكن هذا المذهب الظاهر انه مرجوح مخالف لعدد من الاحاديث الواردة في هذه المسألة. اذا يستقر عندنا انها بعد ذلك - 00:16:44
يجب فيها ثلاث اه في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة. طيب اه اذا اخرجنا شياه تلاحظ بعد الخمسة وعشرين المقدار المخرج هو من ذات الابل قبل الخمس وعشرين يخرج شياه مال اخر. جميل. مال اه اخر - 00:17:04
لو قدر انه اخرج بعيرا بدال الشاة اخرج بعير بدال الشاتين اخرج بعيرين هذه المسألة من مسائل الخلاف بين الفقهاء فقال طائفة لا يجزئ وذلك لان الشارع عندما اوجب عليه الشاة - 00:17:27

وقال اخرون بالاجزاء قالوا لانها لو كانت خمسا وعشرين اجزأ فيها بنت المخاض فاذا كان بنت المخاض تجزئ في الاكثر فمن باب اولى ان تجزئ في آآ الاقل ولعل هذا القول اظهر هكذا ايضا لو آآ - 00:17:42

هل يجزي ان يخرج بقرة عن الشاة هذا ايضا من مسائل الخلاف ولعل الاظهر انه لا يجزئ. مم. لان البقرة لا تجزئ عن اي مقدار اه هنا وبالتالي لا يجزئ. لو اه اخر - 00:17:58

نصف شاة ونصف شاة بدال ما هو خمس وشاة واحدة في خمس من الابل اخرج نصف شاة ونصف شاة فهل يجزئه هذا؟ قال الجمهور لا يجزئ لابد من اخراج شاة كاملة - 00:18:12

الحنفية يقولون يجزئ لماذا نشأ الخلاف؟ لان الحنفية يرون جواز اخراج آآ الزكاة بواسطة القيمة. بواسطة آآ القيمة آآ لو اخرج بنت مخاضة وبنت لابون وهي حامل. نعم. فحينئذ لو اخرج حقة او جذعة وهي حامل - 00:18:27

فانها تجزئ. هكذا لو اخرج شاة وهي حامل. اما بنت المخاض بنت اللبون فمثلها لا يحمل اه عادة اذا الصواب ان الحامل آآ تجزئ ولا حرج آآ فيها آآ هنا مسألة في آآ الاخير وهي اذا عدم سنا - 00:18:49

فماذا يفعل؟ وجبت عند الستة وثلاثين وجبت عليه بنت لابون فماذا يفعل يقولون هو بالخيار صاحب المال بالخيار. اما ان يخرج بنت مخاض ومعها اه عشرون اه درهما والعشرون درهما قرابة الاربعين جرام من الفضة. او قيمة اربعين جرام من الفضة - 00:19:12

او يخرج الاعلى ويعطيه القائم على الزكاة آآ عشرين درهما قرابة الاربعين اه جرام من اه الفضة او قيمتها الساعي القائم على شؤون الزكاة هو الذي يختار ما هو الاصلح للفقراء في مثل اه هذا - 00:19:37

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن بلغت عنده آآ صدقة الحقة وليست عنده وعنده جذعة فانها تقبل ومنه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين - 00:20:03

او اه شاتين. ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الا بنت اه لبون فانها تقبل منه يعطي شاتين او عشرين آآ درهما. آآ اذا آآ هذا هو الذي نفعله عند ما نجد السن - 00:20:20

المطلوب اما ان نخرج الاعلى وبالتالي نعطي صاحب المال عشرين درهما او آآ شاتين او يخرج الى اقل في دفع آآ الفرق في هذه آآ الحال. من المسائل المتعلقة بهذا ان الزكاة زكاة الابل اذا - 00:20:40

فوجبت على الصغير وجب على وليها ان يخرجها لو قدر ان الولي لم يجد السن ووجد السن الاعلى والسن الاقل. فحين اذ اه يجب عليه ان يخرج السن الاقل. يجب على الولي ان يخرج السن الاقل لانه هو الاحظ للفقراء - 00:21:00

اه تلاحظ ان الزكاة في الابل متفاوتة الرتبة وانه يدخلها الجبران اذا عدمنا سنا انتقلنا الى سن اخر. آآ فيها اوقاص كثيرة فيها اختلافات متعددة لا يجد الانسان مثلها في آآ زكاة بقية بهيمة الانعام او غيرها من - 00:21:23

مسائل الاموال وعروض التجارة ونحوها آآ العادة ان الامام يقوم بارسال ساعي الى الناس في مواطنهم ومساكنهم يأخذ منهم هذه الزكاة هل يجزأ ان يخرج عنها بالقيمة؟ هذه من المسائل الخلافية - 00:21:48

فقال طائفة يجوز ان تخرج القيمة عنها وبذلك افتت هيئة كبار العلماء والجمهور على انه لا يجزئ الا اخراج السن المعتبر شرعا وذلك لان السن قد وردت المطالبة به في الاحاديث النبوية. ومن هنا لابد من التزام هذا السن - 00:22:12

ثمان القيمة يتفاوت تقديرها من شخص الى شخص ومن زمان الى زمان ولذلك وجد من اه يقوم تقديرات ثم بعد ذلك لا تكون موافقة لاسعار اه الاسواق ولو قدر ان الامام اجتهد واوجب القيمة على افراد الناس حينئذ تعين عليهم اخراج هذه القيمة. فان كانت القيمة - 00:22:34

اقل من مقدار ما هو واجب عليه وجبت عليه مثلا بنت لبون. نعم. بنت اللبون قيمتها في السوق. خمسة خمسة الاف لكنه قدر ولي الامر ان الواجب او ان المخرج ان الذي يخرجونه اه ثلاثة الاف فحينئذ يجب عليه تعويض الباقي لتبرأ ذمته بيقين - 00:23:04

اذا آآ اوجبنا الزكاة في خمس من الابل آآ باخراج شاة فحين اذ لابد ان تكون هذه الشاة متساوية للصفات الابل التي يخرج عنها. متوافقة معها في اه الصحة في القيمة في اه رغبة اهلها فيها - 00:23:27

نحو ذلك من اه الصفات. نعم. جميل. اه نكون بهذا مشاهدينا الكرام قد استوفينا في هذه الحلقة اه مقدمة عن بهيمة الانعام وما معنى بهيمة الانعام؟ وما معنى كذلك السائمة؟ وكذا عرفنا الذي يخرج من هذه البهائم بهائم الانعام وما شابهها - 00:23:47
وكذا اخذنا في هذه الحلقة انصباء زكاة الابل واستوفيناها واخذنا آآ بتفصيلها وقد بين الشيخ آآ القول الراجح في هذه المسائل و اه ماذا يخرج اه منها؟ اه باذن الله جل وعلا نكون في الحلقة القادمة ندخل باذن الله في زكاة البقر ونأخذ - 00:24:07
يا الله تفصيل انصبائها. اه ارجو ان نكون جميعا قد قد استفدنا في هذه الحلقة اه من هذا الطرح وهذا التفصيل. واسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نشكر الله اولا ثم نشكر الشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته - 00:24:27
في عليين ثم شكرا لكم على متابعتكم نلقاكم باذن الله في الحلقات القادمة فابقوا معنا وتابعونا دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله و وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:24:47
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:17
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:40
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان ضرا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:26:00
العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:40